ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه
وروى ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه
مرفوعا اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب كما
يخلص الكير خبث الحديد وروى ابن ابي الدنيا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا
قالوا والله انا نكره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما خير احدكم ان لا يذكره الله وفي رواية فقال
اتحبون ان تكونوا كالحمر وروى الامام احمد ورواته
ثقاة مرفوعا اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده
قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل
وان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وروى
ابن ابي الدنيا والطبراني والبزار مرفوعا عجبت للمؤمن وجزعه
من السقم ولو كان يعلم ماله في السقم احب ان لا يكون سقيم
الدهر وروى ابو يعلى ورواته ثقاة مرفوعا
لا تزال المليله والصداع بالعبد والحمى وان عليهما مثل
الخطايا مثل احد ما تدعهما وعليهما مثقال ذره لدته المليله
هي الحمى تكون في العظم وروى مرزين العبدري مرفوعا
يقول الرب سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدا من الدنيا اريد عفره حتى استوفي كل خطيئة في
عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه وروى ابن ابي
الدنيا ورواته ثقاة مرفوعا ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياه
كلها بحمى ليله وفي رواية له ايضا مرفوعا من وعك
ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وروى ابن ابي الدنيا والطبراني مرفوعا
الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار وفي

رواية

رواية للبزار باسناد حسن مرفوعا الحمى حظ كل مؤمن
من النار وروى البخاري والترمذي مرفوعا ان الله
عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته
الجنة يريد بهما عينيه وفي رواية لابن حبان في صحيحه
مرفوعا اذا ابتليت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم
ارض له ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليها وروى
الامام احمد والطبراني مرفوعا عزيز علي الله ان ياخذ
كريمتي مؤمن ثم يدخله النار قال يونس يعني
عينيه وروى البخاري مرفوعا لن يبتلي الله عبدا
بشيء اشد عليه من الشرك بالله ولن يبتلي عبد بعد الشرك
بالله اشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلي بذهاب
بصره فيصبر الا غفر له وفي رواية الطبراني مرفوعا
من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا
ان لا ترى عيناه النار قلت ومعنى حقا على الله واجبا
اي من حيث الوقوع بحكم عوايد فضل الله تعالى وليس
المراد الوجوب الذي هو التحتم فان الحق تعالى لا يدخل
تحت حد الواجب على عباده كما هو مقرر في العقايد
والله اعلم وروى الطبراني مرفوعا عن جبريل عليه
السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى قال يا جبريل
ما ثواب عبدي عندي اذا اخذت كريمتيه الا النظر
الي وجهي وجواري في داري قال انس فلقد رايت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكونون حوله يريدون
ان تذهب ابصارهم والله عز وجل اعلم
اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتداوى بذكر اسم الله عز وجل على موضع المرض والوجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)